ISSN 1016 - 4030

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

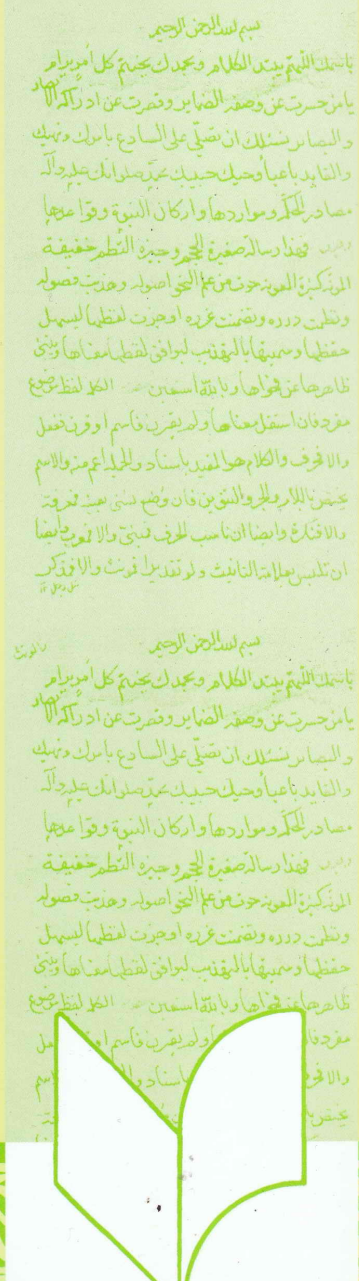

العدد الثالث [١٣٥]

السنة الرابعة والثلاثون / رجب - رمضان ١٤٣٩ هـ

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والباحثين والمعنيّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .
* الآراء المنشورة لا تعبِّر عن رأي النشرة بالضرورة .
* ترتيب المواضيع يخضع لأُمور فنّية وليس لأيّ أمر آخر .
* النشرة غير ملزمة بنشر كلّ ما يصل إليها أو بإعادته إلىٰ أصحابه .

المراسلات : تعنون باسم : هيئة التحرير .
دورشهر ـ خيابان شهيد فاطمي ـ كوچه ۹ ـ پلاك ۱ و ۳
هاتف : ۵ ـ ۳۷۷۳۰۰۰۱ ـ فاكس : ۳۷۷۳۰۰۲۰ .
البريد الألكتروني : *e-mail : turathona@rafed.net*
ص . ب . ۹۹٦ / ۳۷۱۵٦۵۳۷۷۱ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .

تراثنا .

العدد : الثاني [۱۳٤] السنة الرابعة والثلاثون / ربيع الآخر ـ ۱٤۳۹ هـ .
الإعداد والنشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .
الكمّيّة : ۲۰۰۰ نسخة .
الفلم والألواح الحسّاسة : تيزهوش ـ قم .
المطبعة : الوفاء ـ قم .
الاشتراك السنوي : ۲۰۰۰ تومان في إيران ، و ۲۵ دولاراً أمريكياً في بقيّة أنحاء العالم .

دراسات في نسخ واعتبار كتاب
(كامل الزيارات)
(٢)

الشيخ محمّد عليّ العريبيّ

لقد وضّحنا في القسم الأوّل من مقالتنا هذه بأنّ هذه المقالة عبارة عن دراسة تفصيلية في نسخ واعتبار الكتاب المتداول المعروف **بكامل الزيارات**.

والبحث إجمالاً في فصلين وخاتمة

الفصل الأوّل : في توصيف الكتاب ونسخه وتقييمها

الفصل الثاني : في مضامين الكتاب وأسانيده ومتنه

الخاتمة : في تعيين المؤلّف والاحتمالات فيه ، وبعض الملاحظات

وقد تناولنا في العدد السابق نسخ الكتاب ونستأنف البحث هنا.

الثانية : نسخة المجلسي ﷺ ، سنة (١٠٦٨هـ) :

وهي ضمن مخطوطات مجلس الشورىٰ الإيراني[1]، وتعدّ من نفائس

---

(١) تحت مشخّصات : شناسگر ركورد : ٤٨٨٢٢٤ / شماره بازيابي : ١٢٤٣٠ / شماره مدرك كتابخانه مجلس : IR4778 / زبان اثر : عربي / عنوان ونام پديدآور : كامل الزيارات؛ أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قمّي (٣٦٦يا٣٧٧ ق) / تاريخ كتابت : ١٠٦٨ق / يادداشتهاي مربوط به نمايه ها ، چكيده ها ومنابع اثر : مأخذ فهرست ، جلد ٣٥ ، صفحه ٣٨٥ / موضوع (اسم عام يا عبارت اسمي عام) : زيارات .

المخطوطات وعليها حواشي المحدّث الشيخ محمّد باقر المجلسي رحمه الله وتصحيحه.

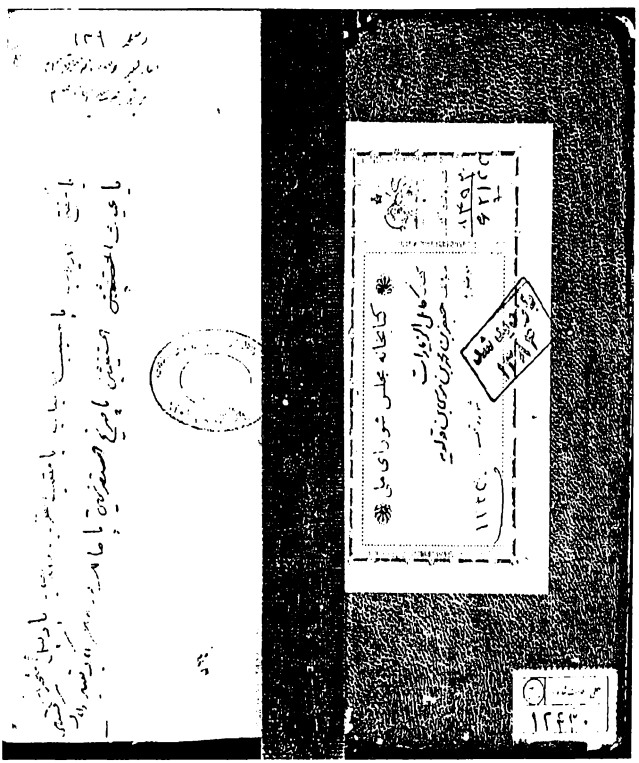

وعلىٰ أوّلها الإشارة لكونها من تصحيحات وهوامش المجلسي ﷺ :

1

كتاب كامل الزيارات

لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد وولية، والدال عليه والمجازي به، والمثيب عليه بما هو أزين به
ولا بعيد ولا يتعذر جل جلاله وعظم سلطانه وتعالى مكانه و
تقدست أسماؤه واتصلت آلاؤه وتواضع كل شيء لهيبته وخضع الخلائق
لملكه وربوبيته لا يدرك الواصفون صفته، ولا تبلغ الأوهام كنه
فهو كما وصف نفسه الحي واحد أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله اصطفاه الوسيلة وشرفه بالفضيلة وأكرمه بالرسالة وأيده بالآيات
وأبان به الأ[illegible] على جميع خلقه من أهل سمائه وأرضه وبرئه من كل
فضل لا يسمو إليه أحد ولا يبلغه واصف وفضل به أهل بيته على جميع
الأنام وجعلهم الحجة البالغة وأيدهم بالإمامة وفرض طاعتهم على جميع
من بدأ وأعاد وجعل من ولده صلى الله عليه وآله أئمة وجعل أضلهم فضلا لا

2

لا يبلغه واصف ولا يدركه ناعت ولا يبلغ منتهاه ذو لب ولا يطمع فيه
طامع فيعلم بعجز الأوصاف يهتدي بهم من الضلالة ويزيل بهم الحيرة إلى
وجعلهم أوتادا والأرض أن تميد بأهلها وأبان فضلهم على لسان نبيه وفرض
على العباد محبتهم في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق حيث يقول
جل من قائل قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فأمر النبي بمحبتهم
وحث على التقرب إليهم في برهم وزيارتهم في حياتهم وبعد مماتهم وجعل
لذلك ثوابا فضلا لا يحيط به الأوهام ولا تحصيه الأنام ولا يبلغ كنه
واصفه منه القيام فضلت آثاره صفة الآثار ونبيه على لسان نبيه
فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وشركوا من أمر أطاعته وجعلوا من أمرها
بزيارتها أخا فوز من ذلك بأحسن قبول وقام به أحسن قيام على
مقدار طاقة الإمكان وقدرة الزمان وعاد وهم على ذلك ثم مع ذلك
يرجون بهم الفوز نظر الشاد وأنهم مقيمون على السداد مزدوجا
افترض عليهم بالليل والنهار راجون الشفاعة نبيهم لخاصهم لهم يوم
المعاد والطالب لهم بما نطقوا عند التراب في الفيئة بين يدي رب
الأرباب تبارك وتقدس عن ظلم العباد وأن ربك لبالمرصاد وأنابين

يوم لتعاب كل إنسان

ويظهر آخرها خطّ المجلسي وخاتمه ﷺ مع تصريحه بمقابلتها بنسخ عديدة لا تخلو من سقم واختلال، وصورته:

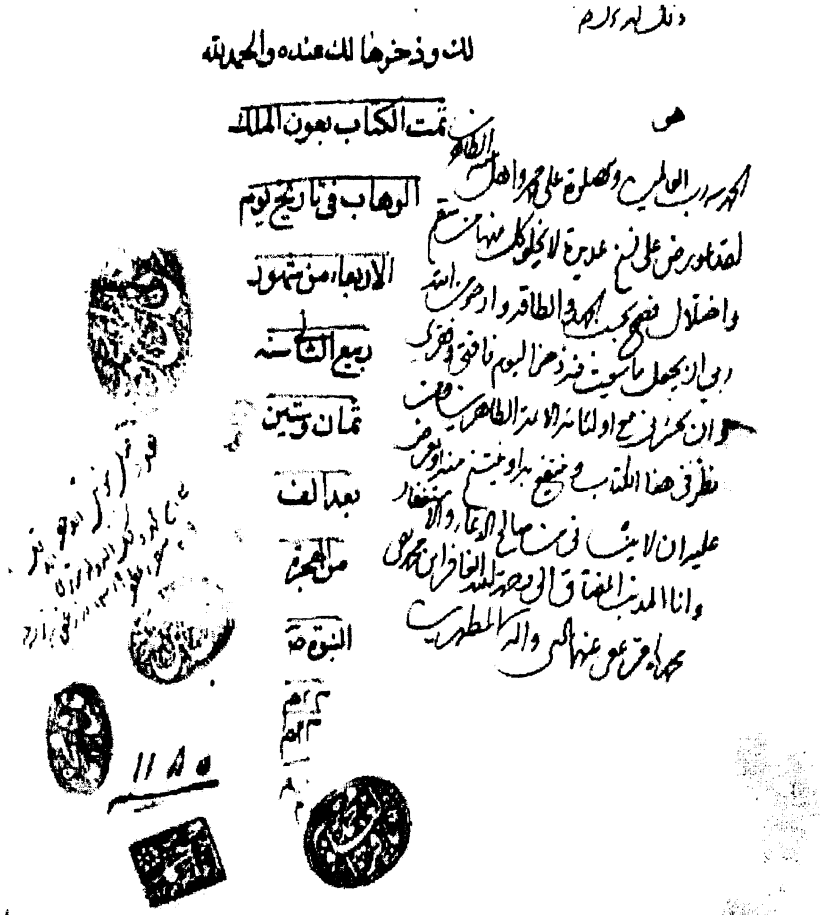

ولا تختلف اختلافاً مؤثّراً عن النسخة المتداولة إلّا ما نشير إليه في طيّات البحث.

نسخة سنة (١٠٨٧هـ):

مطابقة للمتداولة وتضمّنت مواضع الزيادة، نعرضها تمثيلاً للمطابق من بين نسخ القرن الحادي عشر.

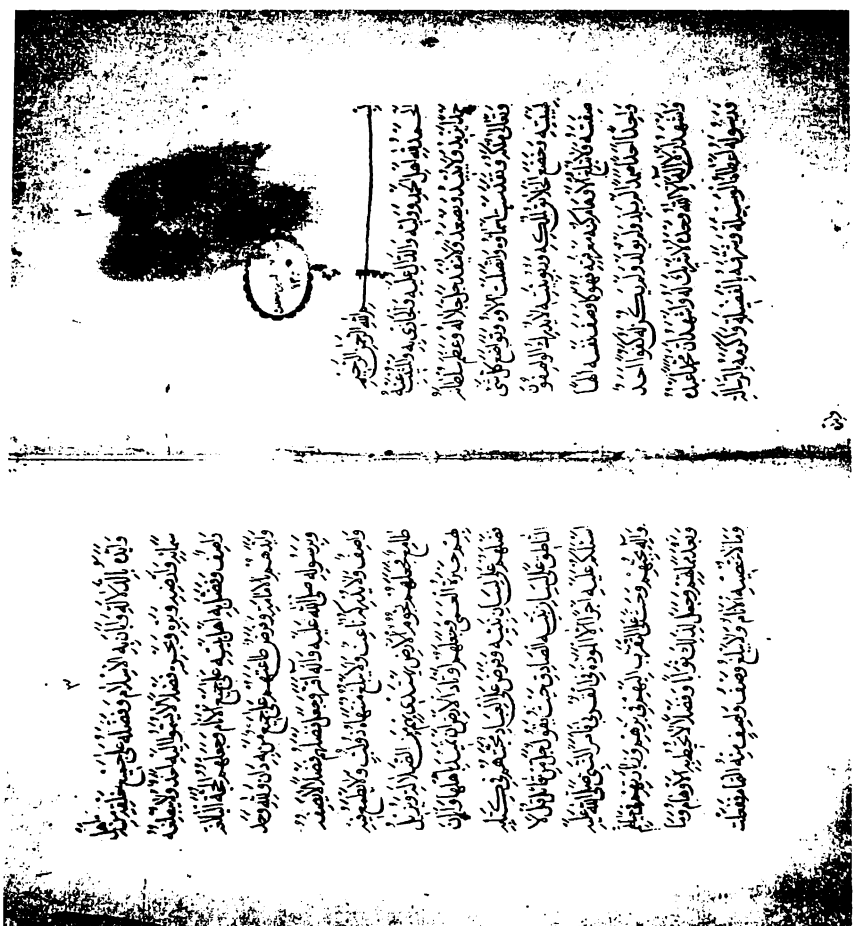

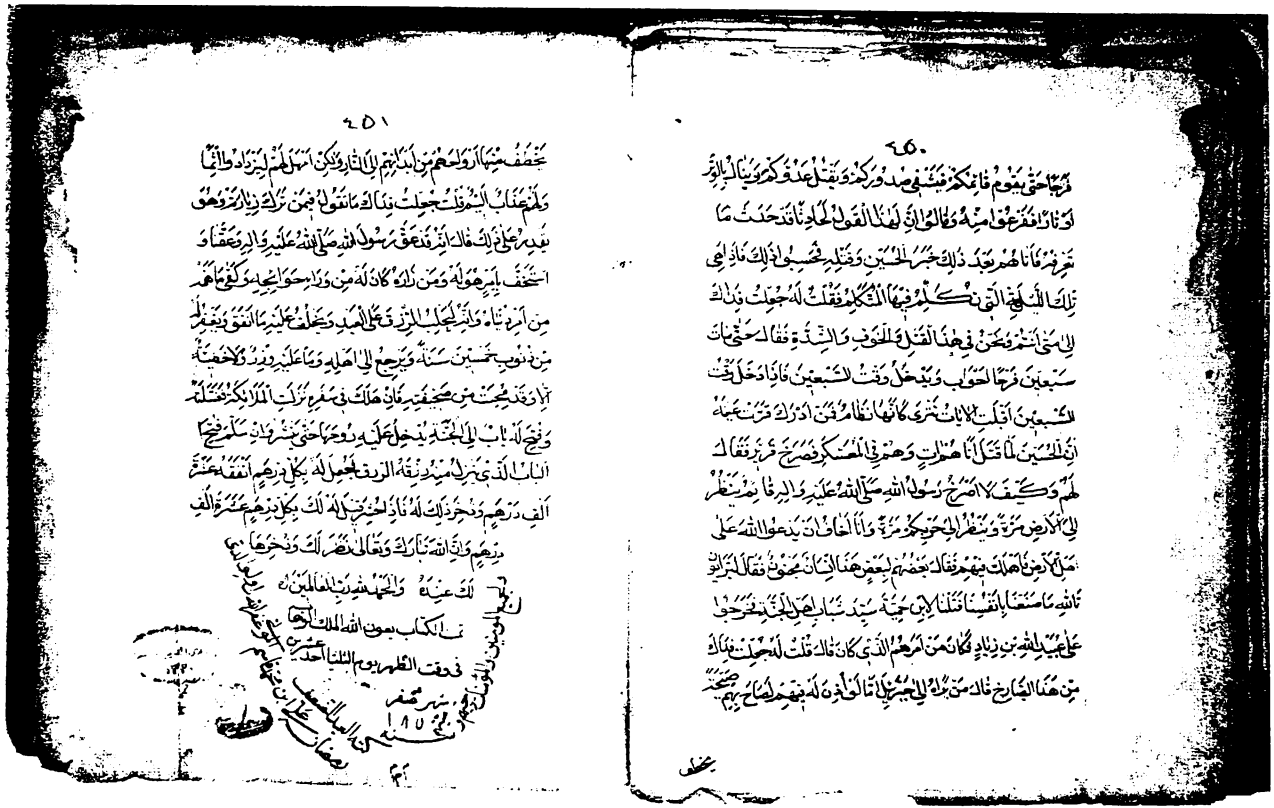

٦٥٠

فرحا حتى يقوم قائمكم فيشفي صدوركم ويقتل عدوكم ويبارك لكم في الوتر
لو نار افقر على منه وقال ان لها القول الحادي فاذا حدث ما
تعرفه فانا هم بعد ذلك خير الحسين وقتل فحسبك ذلك فاذا مضى
ذلك الليل فالتي تكلم فيها المتكلم فقلت له جعلت فداك
الى متى نحن ونحن في هذا القتل والخوف والشدة فقال حتى تمات
سبعين فرحا الحوب ويدخل وقت السبعين فاذا دخل وقت
السبعين اتتك الايات تترى كانها نظام قرن ادرك قرنه
ان الحسين لما قتل انا هم ات وهم في العسكر فصرخ فرخ فقال لهم
وكيف لا اصرخ رسول الله صلى الله عليه وآله فانا ينتظر
الى الارض مرة وينظر الى حيكم مرة وانا اخاف ان يدعوا الله على
من في الارض فاهلك بهم فقال بعضهم لبعض هذا انسان مجنون فقال ابو
ثابت ما سمعنا بانفسنا قتلا لابن حمنة سيد شباب اهل الجنة فخرجوا
على عبد الله بن زياد فكان من امرهم الذي كان قال قلت له جعلت فداك
من هذا الصارخ قال من بره الى الحسين فانا لا نؤذيه لانه ينهم لصاح بهم صيحة

٦٥١

تخفف منها او ولعلهم من ابنائهم الى النار ولكن امهالهم ليزدادوا اثما
ولهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة وهو
يقدر عليها قال اثم فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وعقا و
استخف بامر مولاه ومن لزمه كان له من زاره حوائجه وكفاه
من امر دنياه وآخرته وكان حقيقا على العبد وخلف عليه ما انفق ويغفر له
من ذنوبه ثلاثين سنة ويرجع الى اهله وما عليه ذنب ولا خطيئة
الا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفره تولى الملائكة غسله
وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح
الباب الذي يزيد في رزقه ليعمل له بكل درهم انفقه عشرة
الف درهم وخرج ذلك له فاذا اخترت له ذلك بكل درهم عشرة الف
درهم والله تبارك وتعالى يقضي لك ويخرجها
لك عنه والحمد لله رب العالمين

٣٥٨

علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير عن حماد
بن عثمان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت
التوجه فاغتسل وتطيب وتوجه وقل استودعك الله واسترعيك وأقرأ عليك
السلام آمنا بالله ورسوله وبكتابه وبما جاء من عند الله
اللهم اكتب شاهدينا اللهم اجعله آخر العهد من
زيارتي قبر ابن أخي رسولك صلى الله عليه وآله وارزقني زيارته أبدا
ما أبقيتني واحشرني مع من يتولاه في الجنان وعرف بيني وبينه
وبين رسولك وأوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقني
على إيمانك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب الأئمة
من ولده والبراءة من أعدائهم فإني قد رضيت يا ربي بذلك
وندعو لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمسلمين وخيره
من الدعاء وإذا قبر الشهداء عليهم السلام تقول اللهم اجعله
آخر العهد من زيارتك إياهم واشركني معهم في صالح ما أعطيتهم
على نصرهم لدينك وحجتك على خلقك وجهادهم اللهم اجمعنا

٣٥٩

معهم في خيرك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
استودعكم الله وأقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم
واحشرني معهم يا أرحم الراحمين باب فضل زيارته
الحسين بن أحمد بن المغيرة قبر حدثني غير واحد منهم أبو القاسم
رحمه الله مصنف هذا الكتاب ونقل عنه وهو عن زياد عن مولانا
علي بن الحسين عليهما السلام ذهب على شيخنا رضي الله عنه أن
الضمير في كتابه هذا وهو منه ما يليق بهذا الباب ويدخل
أيضا على معان شتى حسن تام الألفاظ أحببت إدخاله في جملة
أول الباب وجميع أحاديث هذا الباب وغيرها مما يجري مجراها
تدل بها على صحة قبر مولانا الحسين بن علي عليهما السلام
لأن كثيرا من المخالفين للحق ينكرون أن قبره بكربلاء كما
يقولون وينكرون أيضا أن قبر مولانا أمير المؤمنين صلوات الله
عليه بالغريين بظهر النجف الكوفي وقد كنت استفدت هذا
الحديث بمصر عن شيخ أبي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي

٣٦٠

رحمه الله فيما نقله عن مراجم بن عبد الواحد البصري بإسناده و
عن قدامة بن زائدة عن أبيه زائدة عن علي بن الحسين عليهما
السلام وقد ذكرت شيخنا ابن نوبخت رحمه الله بهذا الحديث
بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه وافتضى ذلك
وعاجلته مبينة رضي الله عنه والحقه بما يليه عليهم السلام
وهذا داخل فيما أجازه لي الشيخ رضي الله عنه وقال جمعت
بين الروايتين بإلحاق الزيادة أو النقصان والتقديم والتأخير فيها
حتى صح بحمد الله عن حدثني به أولا ثم الآن وذلك إني سألته
على شيخنا سعد الله ولا قرأه على غيري أني أرويه عن حدثني به وهو
حديث أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عباس قال حدثني أبو عيسى
عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال البصري رحمه الله قال حدثني
أبو عثمان سعيد بن محمد قال حدثني محمد بن زياد سلام بن
سيار الكوفي قال حدثني أحمد بن محمد الواسطي قال حدثني
أبو شيبة القاضي قال حدثني نوح بن دراج قال حدثني قدامة بن

٣٦١

زائدة عن أبيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لبعض
يا زائدة إنك تزور قبر أبي عبد الله عليه السلام أحيانا فقلت إن ذلك
لكذلك فقال لي فلما ذا تفعل ذلك ومكانه عند سلطانك
الذي لا يحمل أحد على محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والوجب
على هذه الأمة من حقنا فقلت والله ما أريد بذلك إلا الله ورسوله
والاتقرب إليهم من حيهم ولا بكبير في صدري مكروه يتأتى
بسببه فقال والله إن ذلك لكذلك فقلت والله إن ذلك لكذلك
يقولها ثلثا وأقول لها ثلثا وأقول لها فقال ابشر ثم ابشر ثم ابشر
ملاخبرني عبيد كان عندي في التخت المحزون إذ لما أصابنا
بالطف ما أصابنا وقتل أبي عليه السلام وقتل من كان معه
من ولده وإخوانه وسائر أهله وحملت حرمه وسباؤه على الأقتاب
يراد بنا الكوفة فجعلت أنظر إليهم صرعى ولم يواروا
فيعظم ذلك في صدري ويشتد لما أرى منهم ولقي وكادت
نفسي تخرج وسمعت ذلك مني عمتي زينب بنت علي الكبرى فقالت

نسخة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (١١٦٦ ـ ١٢٤١ هـ):

ووصفها الفهرستي موافق للمتداول من كتاب **كامل الزيارات**[١]، وهي مثال لنسخ القرن الثالث عشر.

نسخة[٢] (١٣٠٧هـ):

---

(١) مشخّصاتها في فهرست مكتبة أستان قدس رضوي:

نوع نسخه: كتاب خطّي ـ شماره ثبت اموال: ١٤٢ ـ محلّ نگهداري نسخه: كتابخانه جليلي كرمانشاه ـ نوع نسخه: كتاب خطّي ـ عنوان اصلي: كامل الزيارة ـ عناوين ديگر: كامل الزيارات / جامع الزيارة / كتاب الزيارات ـ زبان نسخه: عربي ـ موضوع: ادعيه . ـ پديدآور(ان): ـ مؤلّف: ابن قولويه، جعفر بن محمّد ـ وفات: (سال ٣٦٨ قرن ٤ ق.) ـ وضعيت نسخه: كامل ـ آغاز: «بسمله، الحمد لله اهل الحمد ووليّه والدال عليه والمجادي به المثيب عند حمدا يزيد ولا يبيد ويصعد» ـ انجام: «بكلّ درهم عشرة آلاف درهم وإنّ الله تبارك وتعالىٰ نظر ذلك وذخرها لك تمّ ...» ـ حاشيه: ندارد ـ نوع خطّ متن: نسخ ـ تعداد سطرها: متن: ١٧ ـ رنك كاغذ: فستقي ـ تعداد واندازه اوراق: ٢٢٢ ـ طول: ٥ / ٢١، عرض: ٨ / ١١ ـ عناوين به: سرخي ـ ساير تزيينات: بر روي برخي عبارات به سرخي خطّ كشيده شده است ـ نوع جلد: تيماج ـ تزيينات: برون جلدبه ترنج ودو سرترنج منقّش شده است ـ نقش وسجع مهر: مالك: احمد بن زين الدين ـ يادداشت (هاي) نسخه: مالكيت: دخل هذا الكتاب المسمّىٰ بكامل الزيارات في حيازتي وأنا أحمد بن زين الدين الاحسائي ـ روش تهيه: وقفي ـ واقف: وقف به كتابخانه آية الله جليلي شيرازي ـ تاريخ وقف: سال ١٣٨١: ـ قرن ـ ١٤ق ش.

(٢) فهرست مركز مطالعات وتحقيقات اسلامي قم ١: ٣٩٨: كامل الزيارات (زيارات ـ عربي) ـ كد دستيابي كتاب: ٤٧٣ ـ زبان كتاب: عربي ـ مؤلّف: أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قمّي (٣٦٦ يا ٣٧٧ ق) ـ كاتب: شيخ مؤمن بن شيخ روح الله سالي

مطابقة للمتداول من كتاب **كامل الزيارات**، وهي مثال لنسخ القرن الرابع عشر.

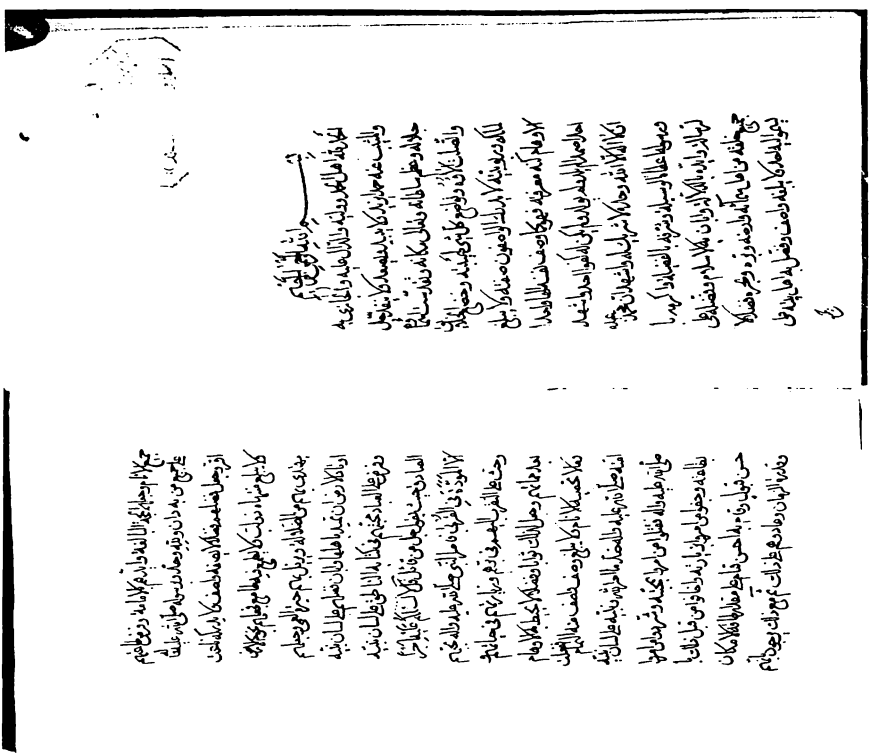

[شالي] ـ تاريخ كتابت : سه شنبه ١٨ شعبان ١٣٠٧ ـ موضوعات : زيارات ـ منابع ديگر : [مجلس ٣٥ / ١٣٠؛ الذريعه ١٧ / ٢٥٥؛ مشار ، عربي ٢٤٢] ـ همه اطلاعات : (٤٧٣) ـ آغاز : (الحمد لله أهل الحمد ووليّه والدالّ عليه والجازي به) ـ أنجام : (وإنّ الله تبارك وتعالىٰ نظر لك ذخرها لك عنده والحمد لله) ـ نسخ خوانا؛ شيخ مؤمن بن شيخ روح الله سالي ، سه شنبه ١٨ شعبان ١٣٠٧؛ عناوين ونشاني ها شنگرف؛ عبارات أدعيه معرب ـ جلد : مقوّا ـ الوان : عطف وگوشه تيماج مشكي ـ ١٩٢ برگ؛ ١٤ × ٢٠ سانتي متر؛ ١٧ سطر ، ١٩٢ .

ومن ابغضنا فقد ابغض محمدا صلى الله عليه وآله ومن ابغض محمدا صلى الله عليه وآله فقد ابغض الله جل وعلا ومن ابغض الله كان حقا على الله ان يصليه النار وما لمن نصر حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن وليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما قتل الحسين صلوات الله عليه سمع قائلا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على هذه الامة فلا يرون فرجا حتى يقوم قائمكم فمن شفى صدوركم وقتل عدوكم ونال بالوتر اوتارا تفرحوا منه وقالوا ان لهذا القول لحادثا فحدث ما نعرف فاتاهم خبر ذلك الحسين عليه السلام وقتله فحسبوا ذلك فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم فقلت له جعلت فداك الى متى انتم وعدوكم في هذا الفضل بالخوف والشدة فقال حتى سبعين فرجا احواب ويدخل وقت السبعين فاذا دخل وقت السبعين انجلت الايات تترى كما تنظام فمن ادرك ذلك قرت عينه ان الحسين عليه السلام لما قتل انا حاث وهم في المعسكر نضح قبر فقال لهم وكيفا اصبح ورسول الله صلى الله عليه وآله نائما نظر الى الارض مرة ونظر الى حريكم مرة وانا اخاف ان يعجل الله على اهل الارض فهلك

جهنم

فيهم فقال بعضهم لبعض هذا انسان مجنون فقال البرابرة تا ما ما صنعنا بانفسنا قتلنا ابن بنية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن زياد فكان من امرهم الذي كان فقال له جعلت فداك من هذا العالم فقال من يراه الا جبرئيل عليه السلام اما انه لو اذن له فيهم لصاح بهم صيحة يخلف منها ارواحهم من ابدانهم الى النار ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول في من ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال انه قد حق رسول الله صلى الله عليه وآله وحقنا واستخف بامره وله ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما همه من امور دنياه وانه ليطلب الوزن على العبد ويخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفره ذلك الملائكة فسألته وفتح له بابا الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فجعل له بكل درهم انفقه عشرة الف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة الف درهم وان الله تبارك وتعالى ذخر لك وذخرها لك عنده والحمد لله

تمت الكتاب بعون الله

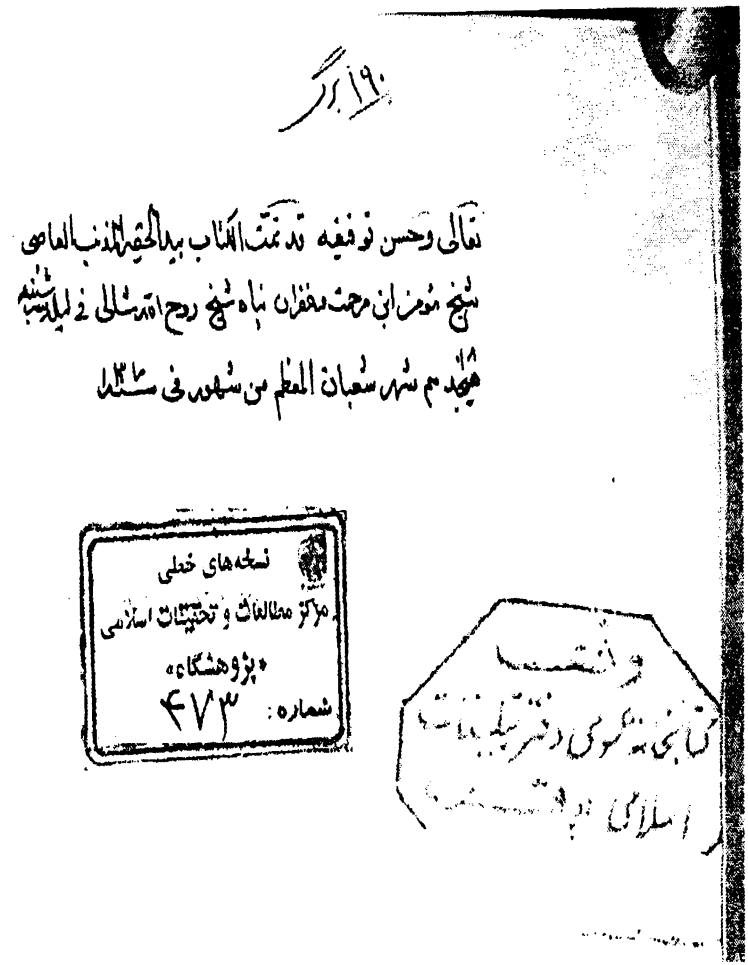
١٦٠ برگ
تعالى وحسن توفيقه تد تمت الكتاب بيد الحقير المذنب العاصي
شيخ مؤمن ابن مرحمت وغفران پناه شيخ روح الله تعالى في ليلة شنبه
هجدهم شهر شعبان المعظم من شهور في سنة
نسخه‌های خطی
مرکز مطالعات و تحقیقات اسلامی
«پژوهشگاه»
شماره: ۴۷۳

نسخة الأرموي النجفي سنة (١٣٥١هـ):

وهي من أفضل ما وقفنا عليه من النسخ مقابلة وتصحيحاً[١]، ذكر أنّه قابلها علىٰ عدّة نسخ عتيقة وعلىٰ أصحّ النسخ وهي نسخة السيّد الصدر، ولم أقف إلىٰ هذا الوقت علىٰ هذه الأخيرة، وستكون هذه النسخة إضافة لنسخة سنة ١٠٣٦ هـ ونسخة المجلسي ونسخة الأردوبادي بمقدّمة الأميني مرجعاً وعوناً علىٰ دراسة الكتاب إن شاء الله.

---

(١) ووردت في فهرست المكتبة الرضوية بمشخّصات:

شماره ثبت اموال: م ٧٨٦٢ ـ محل نگهداري نسخه: كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي ـ كتاب: خطّي ـ عنوان أصلي: كامل الزيارة ـ عنوان مشهور: كامل الزيارات (عنوان ديگر) ـ زبان نسخه: عربي ـ تاريخ تأليف: قرن ٤ ق ـ موضوع: أدعيه ـ پديدآور(ان): مؤلّف: ابن قولويه، جعفر بن محمّد وفات: (سال ق٣٦٨؟ قرن ٤ ق) ـ كاتب: ارموي، محمّد حسين بن زين العابدين وفات: (قرن ١٤ ق) ـ آغاز: (بسمله. الحمد لله أهل الحمد ووليّه) ـ انجام: (قد ذخرها لك عنده ... اللعنة علىٰ أعدائهم أجمعين) ـ وضعيّت كتابت: ـ تاريخ كتابت: سال ١٣٥١ ـ قرن ١٤ ـ قنوع خطّ: متن: نسخ ـ تعداد سطرها: متن: ١٩ ـ نوع كاغذ: نخودي ـ تعداد واندازه أوراق: ١٦٩ ـ نوع جلد: تيماج ـ روش تهيه: خريداري ـ از: خريداري آستان قدس ـ تاريخ خريد: ماه ٧ ـ سال ١٣٢٩ ـ قرن ١٤ ش ـ موجودي مراكز مختلف: كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي.

أولها:

قوله

للشيخ الجليل ابي القاسم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين جعفر بن محمد بن

الحمد لله اهل الحمد وموليه والدال عليه والمجازي به والمثيب عنه حمدا

يزيد ولا يبيد ويصعد ولا ينفد جل جلاله وعظم سلطانه وتعالى

مكانه وتهدت اسماؤه وتصلت الائه وتواضع كل شيء لهيبته

وخضع الملائكة للملائه وربوبيته ولا يدرك الواصفون صفته

ولا تبلغ الأوهام كنه معرفته فهو كما وصف نفسه الها واحدا

احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعطاه

الوسيلة وشرفه بالفضيلة واكرمه بالرسالة وايده بالدلالة وابان

به الاسلام وفضله على جميع خلقه من اهل سماواته وارضه وبره

وبحره فضلا لا يسموه احد ولا يبلغه واصف وفضل اهل بيته

على جميع الانام وجعلهم الحجج البالغة وايدهم بالامامة وافترض

طاعتهم على جميع من بر دان بالله وحده وبرسوله صلى الله عليه وآله

اقر جعل فضلهم فضلا لا يصفه واصف ولا يدركه ناعت ولا

يبلغ منتهاه ذو لب ولا يطمع فيطمع فيضلهم نجوم الأرض

يهتدي بهم من الضلالة ويزيل بهم حيرة العمى وبسلهم اوتاد

الأرض ان يميد باهلها واوبان فضلهم على لسان نبيه صلى الله عليه وآله

وفرض على العباد مودتهم في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق

حيث يقول جل من قائل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى

النبي

سأل ١٢١٨ خورشيدي

بازبين شد

كل شيء

هواه

سماوته

البيه

وفرض

والله

وان الله

التقيد

السادن

محبتهم

النبي بحبهم وحثهم على التقرب اليهم في برهم وزيارتهم في حيوتهم وبعد

مماتهم وجعل لذلك ثوابا وفضلا لا يحيط به الأوهام ولا تحصيه الأنام

ولا يبلغ وصفه واصف منه التمام فتعلقت اسئلته صلى الله عليه وآله وسلم

بضته ما امر الله به وبينه فسئلته عن امر وامر بالمحبته وشرها وامر وامر وابطا

وجفوا من امر وا بزيارته واخافوا من قبل باحسن قبول وقام به احسن قيام

على مقدار طاقة الامكان وقدرة الزمان وعلموهم على ذلك ثم مع ذلك

يرجون بانهم يوفقون للرشاد وانهم مقيمون على السداد ومودون

لما افترض عليهم بالليل والنهار راجون لشفاعته بنبيهم يوم القرار كالابل

نبيهم مخاصمهم لهم يوم المعاد والمطالب لهم بما فطوا عند التوابين يوم

القيمة بين يدي رب الارباب تبارك وتعالى عن ظلم العباد وان ربك

لبالمرصاد وانا بين ذلك اطال الله بقاك ما انا بالب لزائر نبيه واهل بيته

صلوات الله عليهم اجمعين بالانذار الواردة عنهم صلوات الله عليهم على ترك

من انكر فضلهم ذلك وجحده وارتاب به وعاند عليه وبالله نستعين على ذلك

وعليه اتوكل وهو حسبي في الامور كلها ونعم الوكيل وانا عاد على الى التصنيف

كنا في هذا على مسئلتك وترداد القول على مرة بعد اخرى تسئلني

ذلك وتعلمني بالي من المثوبة والتقرب الى الله تبارك وتعالى والى رسوله

والى علي وفاطمة والائمة صلوات الله عليهم اجمعين والى جميع المؤمنين

بنيته فيهم ونشره في اخوانه المؤمنين على جملته فانشغلت الفكرة وضعفت

اللهم اليد وسالت الله تبارك وتعالى العون عليه حتى اخرجته وجمعته

وصفه

ضنه

على لسان نبيه

فرض

العقاب

والطالب

به الزائر لنبيه

عنه

اللهم

وعنيته

وآخرها :

ص ٢٤٤

الى الجنة حتى يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة الاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة الاف درهم وان الله نظر لك وذخرها لك عنده الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين وقد كتب واتم هذه النسخة الشريفة بيمناه الفانية اقل العباد عملا واكثرهم زللا الراجي لعفو ربه الغني عن عذابه وسوء حسابه في مأبه احقر الطلاب محمد حسين ابن المغفور زين العابدين الاردوبادي الاصل نجفي المسكن اسكنه الله تعالى بمنه وجوده في حضرة مولاه في عقباه كما اسكنه ومن عليه في دنياه انشأه الله في سنة ليال بقين من شهر ذي الحجة الحرام من شهور الف وثلثمائة واحد وخمسين من هجرة النبوية في مشهد الحيدرية عليها واولادها الالف التحية والمرجو من اخواني المؤمنين الذين ينتفعون بهذه النسخة الشريفة ان لا ينسوني وولدي من الدعاء والمغفرة من الله تعالى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المعصومين واللعنة
على اعدائهم
اجمعين
آمين

تبارك وتعالى قد ذخرها لك عنده ذل

وقد تنبّه إلى وجود اختلاف في أوّل الكتاب وتكرار أخبار في بعض النسخ، كما أشرنا إليه عند دراسة نسخة (١٠٣٦هـ)، قال في الهامش كما في الصورة ص٢٣:

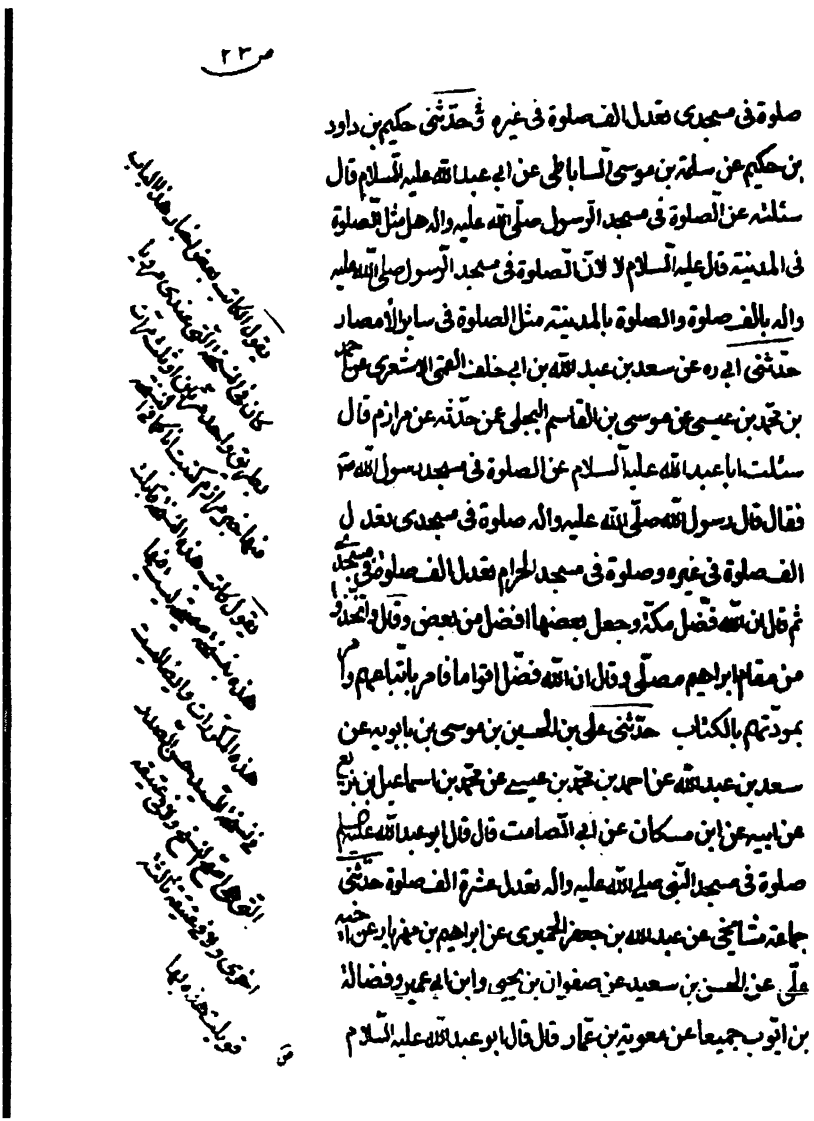
ص ٢٣

صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره وحدثني حكيم بن داود
بن حكيم عن سلمة بن موسى السابطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئلته عن الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه واله هل تماثل الصلوة
في المدينة قال عليه السلام لا لان الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه
واله بالف صلوة والصلوة بالمدينة مثل الصلوة في سائر الامصار
حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي الاشعري عن
بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن حدثه عن مرازم قال
سئلت اباعبد الله عليه السلام عن الصلوة في مسجد رسول الله ص
فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلوة في مسجدي تعدل
الف صلوة في غيره وصلوة في مسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي
ثم قال ان الله فضل مكة وجعل بعضها افضل من بعض وقال واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقال ان الله فضل اقواما فامر باتباعهم وامر
بمودتهم بالكتاب حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابيه عن ابن سكان عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صلوة في مسجد النبي صلى الله عليه واله تعدل عشرة الف صلوة حدثني
جماعة مشايخي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هزمار عن اخيه
علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة
بن ايوب جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام

وذكر الزيادات الأربع التي صرح بأنها زيدت على الكتاب:
الأولى والثانية في ب ٨٢ - صفحة ٢٦٥.

قال تتم الصلوة في ثلثة مواطن في مسجد الحرام ومسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعند قبر الحسين عليه السلام حدثني ابي رحمه الله قال
وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن عبد الملك القمي عن اسماعيل بن جابر عن عبد
الحميد خادم اسمعيل بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلوة
في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة
وحرم الحسين عليه السلام حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الامر المذخور اتمام الصلوة في اربعة
مواطن مكة والمدينة ومسجد الكوفة والحاير قال ابن قولويه وزاد
الحسين بن احمد بن المغيرة عقب هذا الحديث في هذا الباب بما
اخبره به حميد بن محمد بن نعيم السمندي باجازته بخطه باخباره
علينا اللج عن ابي محمد بن مسعود العياشي عن علي بن محمد قال حدثني
محمد بن احمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن ابي عبد الله البرقي
وعلي بن مهزيار وابي علي بن راشد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من فخر ون علم الله الاتمام في اربعة مواطن حرم الله
وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين وحرم الحسين صلوات الله عليهم
اجمعين حدثني محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري
قال حدثنا محمد بن حمدان المدائني عن زياد القندي قال قال ابو الحسن

موسى

موسى عليه السلام احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي تم الصلوة
في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام حدثني علي بن حاتم القزويني
قال اخبرنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف
عن عمرو بن عثمان عن عمر بن مرزوق قال سئلت ابا الحسن عليه السلام
عن الصلوة في الحرمين وفي الكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام
قال اتم الصلوة فيهم حدثني محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله
عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الغفار
بن منصور قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلوة
في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام
ومن زيادة الحسين بن احمد بن المغيرة ما في حديث احمد بن ادريس
بن احمد بن زكريا القمي قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن علي بن اسماعيل
عن محمد بن عمرو عن فايد الحناط عن ابي الحسن الماضي عليه السلام انه سئلته
عن الصلوة في الحرمين قال تتم ولو صرت بها مرارا حدثني احمد بن ادريس
قال حدثني احمد بن ابي زاهر عن محمد بن الحسين الزيات عن حسين بن
عمران قال قلت لابي الحسن عليه السلام اقصر في هذا المسجد الحرام
او اتم قال ان قصرت فلك وان اتممت فهو خير وزيادة في الخير
الباب ان الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والنافلة عمرة
حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن عبد الله بن مهران عن
ابن ابي عمير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لرجل يا فلان ما

اخبرني
عن عمرو بن
تتم
قال حدثني
احمد بن ادريس
الخ
في الحرمين
مرارا
٢
عن عمران
خير
عبيد الله
صح

والثالثة في ص ٢٧٠ ذكر الباب ٨٨ الذي فيه التصريف:

ص ٢٧٠

الكتاب ؛ له

وليشمل ؛ ذ

فيه ؛ ل و مصححة

استدل ؛ ذ

بالعزيزين بظهر ؛ ل

عن مراحم ؛ ذ

الوارث ؛ له

فما مضى ذلك فعاجلته ؛ ذ

ع صح

أُولَئِكَ رَفِيقًا اسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الباب فضل كربلا وزيارة الحسين عليه السلم

الحسين بن احمد بن المغيرة فيه حديث رواه شيخه ابو القاسم ره مصنف هذا الكتاب ونقل عنه وهو عن ابيه عن مولانا علي بن الحسين عليهما السلم ذهب علي شيخنا رحمه الله ان بعضه كتابه هذا وهو ما يليق بهذا الباب ويشتمل ايضا علي معان شتى حسن تام الالفاظ اجبت ادخاله في هذا وجعلته اول الباب وجميع احاديث هذا الباب وغيرها مما يجري مجراها يستدل بها علي استحقاق قبر مولانا الحسين بن علي عليه السلام بكربلا لان كثيرا من المخالفين المحقق منكرون ان قبره بكربلا كما ينكرون ايضا ان قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلم بالغري وبظهر نجف الكوفة وقد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي ابي القاسم علي بن محمد بن عبد وس الكوفي ره بما نقله عن مراحم بن عبيد الوارث البصري باسناده عن قاسم بن زائدة عن علي بن الحسين عليهما السلم وقد ذاكرت شيخنا ابن قولويه ره بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه مما يقتضي ذلك وعاجلته منيته رضي الله عنه والحقه بموالديه عليهم السلام وهذا الحديث داخل فيما اجازه لي شيخي ره وقد جمعت بين الروايتين بالفاظ الزائدة والتفصان والتقديم والتاخير فيها حتى صح جميعه عن حدثني به اولا ثم الان وذلك اني قرأته علي شيخي ره

عبيد الله ؛ ذ

المفضل ؛ ذ

ففلت له كان ذلك ؛ ذ

لكأنك بلغك ؛ ذ

فقال لي فلا ذا تفعل فيما عندك ؛ ذ

واجعل ؛ ذ

ولا يكون ؛ ذ

والله ان ذلك لاكذلك ؛ ذ

والله ؛ ذ

من ولده واخوته وسائر اهل بيته وحملت الي ؛ ذ

فيعظم ذلك ويشتد ؛ ذ

ع صح

علي شيخي ره ولا قرأه علي غيري اني اروي عن حدثني به وهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابو عيسى عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال النطاق البصري ره قال حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن سلام بن بسام الكوفي قال حدثني احمد بن محمد الواسطي قال حدثني عيسى بن ابي شيبة القاضي قال حدثني نوح بن دراج قال حدثني قتادة بن زائدة عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلم بلغني بازائه انك تزور قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلم احيانا فقلت ان ذلك كما بلغك فقال فلم تفعل ذلك وذلك مكانا عند سلطانك الذي لا يحمل احدا علي فضلنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب علي هذه الامة من حقنا فقلت والله ما اريد بذلك الا الله ورسوله ولا احمل بسخط من سخط ولا بكبر ذلك في صدري مكروه بنالني بسببه فقال والله ان ذلك كذلك ففلت والله ان ذلك كذلك يقولها ثلثا وانا اقولها ثلثا فقال ابشر ثم ابشر ثم ابشر فلا خبرنك بخبر كان عندي في البصرة المخزون فاتاه لما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل ابي عليه السلم وقتل من كان معه من ولده واهله وسائر اخوته وحملت نساؤه وحرمه علي الاقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعي ولم يواروا فعظم ذلك في صدري واشتد مما ارى منهم قلقي فكادت نفسي تخرج وتبين ذلك مني عمتي زينب الكبري بنت علي عليهما السلم فقالت مالي اراك

والرابعة في ب ٩٠ (أنّ الحائر من المواضع التي يحبّ الله أن يدعى فيها) ص ٢٨٣ والزيادة في ص ٢٨٤ :

ص ٢٨٣

يذكر فيها فانا احب ان يدعا لي حيث يحب الله ان يدعا فيها والحائر منها
ومن تلك المواضع حدثني علي بن الحسين وجماعة عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت انا ومحمد بن حمزة
عليه نعوده وهو عليل فقال لنا وجهوا قواما الى الحائر من مالي
فلما خرجنا من عنده قال لي محمد بن حمزة في المسير بوجهنا الى الحائر وهو
بمنزلة من نبي الحائر قال فعدت اليه فاخبرته فقال لي ليس هو هكذا ان
لله مواضع يحب ان يعبد فيها وحائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع
قال الحسين بن احمد بن المغيرة وحدثني محمد بن الحسن بن احمد بن علي
الرزاز المعروف بالوهوردي نيشابوري بهذا الحديث وذكر في
اخره غير ما مضى في الحديثين الاولين احببت شرحه في هذا الباب
لانه منه قال ابو محمد الوهوردي حدثني ابو علي محمد بن همام قال
حدثني محمد بن الحميري قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي
الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو محموم عليل فقال لي يا ابا هاشم ابعث رجلا
من موالينا الى الحائر يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن
بلال فاعلمته ما قال لي وسالته ان يكون الرجل الذي يخرج فقال السمع
والطاعة ولكني اقول انه افضل من الحائر ودعاؤه لنفسه افضل من
الدعاء له بالحائر فاعلمته ما قال فقال لي قل له كان رسول الله صلى الله عليه
واله افضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت والحجر وسلم الحجر ان الله
تعالى يحب بقاعا ان يدعا فيها فيستجيب لمن دعاه والحائر منها الباب
ما يستحب

والحير ف ن
قوما ف ل
الحير ف ل
الحير ف ل
ابو محمد الحسن الخ ف ل ص
عن الرازي ف ل وعنه بنيشابور ف
ولكنني ف ل
اذا كان بمنزلة من في الحائر
نسخة من دعائه له
ص ل عنه ف ل ه
وان الله تعالى يحب بقاعا يحب الخ ف ل بعينه ف ه ص

نسخة الأردوبادي بتقديم الأميني المطبوعة في النجف سنة (١٣٩٧هـ):

مقابلة علىٰ نسخة القرن التاسع ـ وقد أغنانا ذلك عن مراجعتها وطلبها مع أنّ النظر فيها أولىٰ من الاعتماد علىٰ النقل منها فإنّه لا راءٍ كمن سمعا ـ وهي التي صحّحها الأردوبادي بمقدّمة العلّامة الأميني واعتمدها المعاصرون، وذكر ﷺ أنّه قابلها علىٰ عدّة نسخ، أقدمها نسخة ترجع لأوائل القرن التاسع الهجري، والإنصاف أنّ نسخة الأرموي السابقة (سنة ١٣٥١ هـ) أكثر ضبطاً ودقّة منها، قال ﷺ:

«لقد تحرّينا غاية الصحّة في طبع هذا الكتاب القيّم بمقابلته مع نسخ عريقة في الصّحة، منها نسخة عتيقة مصحّحة بتصحيح العلّامة ثقة الإسلام النوري، نسخة أخرىٰ مكتوبة في أوائل القرن التاسع وغيرهما من النسخ التي وقفنا عليها في العراق وإيران، ولم يقنعنا ذلك حتّىٰ راجعنا في تصحيح جميع ما في الكتاب من الأحاديث متناً وإسناداً إلىٰ الكتب المتأخّرة الناقلة عن الكتاب كـ**الوسائل** و**البحار** و**المستدرك** وإلىٰ كتب الرجال المعتبرة لأصحابنا رضوان الله عليهم وعلّقنا عليه ما لا غنية عنه للباحث، والحمد لله ربّ العالمين أوّلاً وآخراً».

ولعلّها هي النسخة التي تقدّم ذكر أنّها أقدم النسخ الموجودة اليوم من مخطوطات مكتبة الخونساري، ولم يوفّق الله للحصول عليها حتّىٰ كتابة هذا الكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تحرينا غاية التحري في طبع هذا الكتاب القيم بما يليق به مع نسخ عديدة في الصحة منها نسخة عتيقة مصححة بتصحيح العلامة ثقة الاسلام النوري ونسخة اخرى مكتوبة في اوائل القرن التاسع وغيرهما من النسخ التي وقفنا عليها في العراق وايران ولم يفتنا ذلك حتى راجعنا في تصحيح جميع ما في الكتاب من الاحاديث متنا واسنادا الى الكتب المتأخرة الناقلة عن الكتاب كالوسائل والبحار والمستدرك والى كتب الرجال المعتبرة لأصحابنا رضوان الله عليهم وعلقنا عليه ما لا عتب عنه للباحث والحمد لله رب العالمين اولا واخرا

عبد الحسين الأميني النجفي

نزيل النجف الأشرف

ن

نجل

الحاصل من دراسة نسخ كتاب كامل الزيارات :

أنّ النسخ تكاد تكون متّفقة المطلع والختام ومواضع الزيادة والتصرّف ـ ويأتي البحث في نسخة الحسن بن سليمان الحلّي في المقارنة بين متون الكتاب المتداول ومن نقل عن كتاب ابن قولويه في الزيارات ـ إلّا نسخة فريدة مغفول عنها ، وهي نسخة سنة (١٠٣٦هـ)، غايرت الأخريات في أوّلها وأوائل أبوابها ورسم بعض عناوينها ، بل في اسم الكتاب الذي حكته عن قول المصنّف وهو ابن قولويه في أوّلها ، وهي مع احتمال التصرّف والاختصار من النسّاخ المتعدّدين ووجود مواضع الزيادة والإشكال فيها أيضاً تؤيّد احتمال كون الكتاب من تأليف غير ابن قولويه بالزيادة والتحرير غالباً ، وفي عين الحال تمنع تلك الشواهد من الاعتماد عليها لاتّخاذ رأي حتّىٰ تجد لها مؤيّداً من نسخ أو قرائن في كلمات المصنّفين والرواة .

والمؤسف أنّه ليس من بين كلّ النسخ التي عرضناها وأخرىٰ أشحنا عن ذكرها أيّ شاهد علىٰ اتصال مناولة أو قراءة لمتقدّم أو إجازة تثبت نقلاً صحيحاً للكتاب عبر الأيدي المتعاقبة منذ زمن الشيخ محمّد بن جعفر بن قولويه ﷺ ، هذا بالنسبة لنسخ الكتاب ، أمّا قرائن صحّة نسبة الروايات إلىٰ ابن قولويه أو غيره ممّن قارب زمنه فهي كثيرة نبحثها في الموضع الآتي عند دراسة متن الكتاب ، وستكون أربع نسخ حاضرة تعيننا في دراسة الكتاب والمقارنة ، وهي نسخة سنة (١٠٣٦هـ) المختلفة ، ونسخة المجلسي سنة

(١٠٦٨هـ)، ونسخة الأرموي سنة (١٣٥١هـ)، ونسخة الأردوبادي بمقدّمة الأميني المطبوعة سنة (١٣٩٧هـ)، كما أنّ الطبعة المحقّقة بجهد مبارك من الشيخ القيّومي سنشير لها في بعض المواضع.

وللبحث صلة...